جامعة إفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا
كلية الدراسات الإسلامية
قسم العقيدة والفكر الإسلامي



بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في العقيدة

بعنوان :

المسائل العقدية في سورة التغابن

إعداد الطالب /
عبد العظيم احمد مستور محمد

إشراف/
أ. د محمد عثمان عبد الله

العام الجامعى١٤٣٩ هـ /٢٠١٨م


بسم الله الرحمن الرحيم

الاستهلال

قال تعالى:

(شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)

آل عمران الآية ١٨

الإهداء

إلي الوالدين الحنونين، قرت عيني، رب ارحمهما كما ربياني صغيراً٠

وإلي أساتذتي الأجلاء في ميدان التدريس٠

وإلي شريكة حياتي التي ساندتني، وإلي صديقي الهميم الصديق

وإلي جميع إخوتي في الاسلام٠

الشكر والعرفان

(رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلي والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه٠)

فالشكر لله أولاً واخراً

ثم الشكر والعرفان لكل من أسهم في إنجاز هذا العمل، إشرافاً ونصحاً وتوجيهاً وتقويماً٠وأقدّم شكري وتقديري لجميع أساتذة جامعة إفريقيا العالمية الذين يبذلون جهدهم في ميدان العلم لأجل خدمة الاسلام٠

والشكر مقدّم لمشرفي وأستاذي الأستاذ الدكتور محمد عثمان عبد الله ، علي بذل جهده لنجاح هذا العمل٠

مستخلص البحث

تناولت هذه الدراسة سورة التغابن من حيث المسائل العقدية وتقسيماتها.وهدفت الدراسة إلي أخذ العقيدة من مصدرها الأول وهو القران الكريم والمساهمة في العقيدة بموضوع جديد واعتمدت الدراسة في تحليها علي المنهج الاستقرائي التحليلي وتوصلت الدراسة إلي نتائج هذه بعضها.

١-اشتملت سورة التغابن علي العديد من مسائل العقيدة الدالة علي توحيد الربوبية وهي الملك والحمد والخلق، ومسائل دالة علي توحيد الالوهية ، وهي التسبيح وعلم الغيب والقضاء والقدر والتوكل وبعض من أسماء الله الحسني وصفاته العليا.

٢- أكدت السورة مسألة البعث والحساب بالقسم واللام المؤكدة وبشارة المؤمنين بالجنة والكافرين بالنار.

وتوصي الدراسة بمواصلة البحث في موضوع يتناول سورة التغابن دراسة عقدية تربوية مقاصدية.

Abstract

This study deals with surat al-Taghabun in terms of the issues of the nodal and its divisions. The study aimed at taking the doctrine from its first source which is the Holy Quran and contributing to the doctrine in a new subject and the study was adopted in its analysis on the analytical inductive method and the study reached the results of some of them.

1 - Surah Al-Taghabun contains many issues of faith that indicate the unification of the Lordhip, namely, the King, the praise and the creation, and the issues of the unification of the divinity, namely the praise, the knowledge of the unseen, the Judgment, the power and the trust, and some of the names of Allah and his higher attributes.

2 - The Surat confirmed the issue of Baath and calculation of the oath and confirmed afflictions and the message of believers Paradise and disbelievers fire. The study recommends continuing the research on the subject dealing with Surat Al-Taghabun, a study of epigraphic pedagogy.

الفصل الأول: أساسيات البحث

المبحث الأول: المقدمة.

المطلب الأول:مقدمة البحث وأهميته وسبب اختياره ومشكلته.

المطلب الثاني:أهداف البحث وأسئلته وفروضه ومنهجه ووسائله وأدواته.

المطلب الثالث: حدود البحث ومصطلحاته .

المبحث الثاني: مساهمة البحث في الكفر الإنساني والدراسات السابقة.

المطلب الأول: مساهمة البحث في الفكر الإنساني.

المطلب الثاني: الدارسات السابقة .

المطلب الثالث: هيكل البحث.

المطلب الأول : مقدمة البحث وأهميته وسبب اختياره ومشكلته

المقدمة :

الحمد لله الواحد الأحد . الفرد الصمد .الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا أحد. إلهي أنت أحق من ذكر. وأحق من عبد. وأرأف من ملك. وأجود من سئل وأوسع من أعطى. أنت الملك لا شريك لك . والفرد الذي لا ند لك . كل شيء هالك إلا وجهك. سبحانك سبحانك . والصلاة والسلام. على رسولنا الكريم محمد بن عبد الله الذي أرسله ربه كافة للناس بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا. فبلغ الرسالة. وأدى الأمانة. ودعا إلى الله قولا وعملا وسلوكا. وجاهد في سبيله حق جهاده . وبين للناس العقيدة الصافية المستمدة من الكتاب العزيز الموافقة لسنن الله في الكون. البعيدة كل البعد عن أي لون من ألون الشرك والخرافات . والمعتقدات الخاطئة قال تعالى(قُلْ أَغَيْرَ اللّهِ

أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكَينَ)([1]).

ومما لاشك فيه أن موضوع العقيدة هو الأصل الذي يقام عليه بناء الإسلام الشامخ العظيم . ومن هنا فإن ترسيخ العقيدة في النفوس أول ما قام به الأنبياء عليهم السلام . فقد قضى رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم العهد المكي في الدعوة إلى ترسيخ العقيدة وتصحيحها وتثبيتها . ومتى صلحت العقيدة استقام أمر الخلق جميعا . فكل إنسان إذا صلحت عقيدته واستقام على أمر الله تمت له أسباب السعادة . ولو اعتقد الإنسان أن الله سبحانه وتعالى هو المستحق للعبادة وأنه لا إله إلا هو. ولا معبود بحق سواه. وأنه رب الجميع . وأنه رازقهم وأنه العليم بكل شيء. كان مؤمنا صادقا (إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ استوي عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ)([2]).

ولأهمية العقيدة في حياة الناس، رأى الباحث أن يتطرق إلى سورة التغابن، لأنها تضمنت مسائل عقدية . لعرضها وبيانها. حتى تعم الفائدة لجميع المسلمين٠

أهمية الموضوع:-

تنبع أهمية البحث في تناوله لأشرف العلوم على الإطلاق. وهو القرءان الكريم. وقد اختص البحث بسورة التغابن .والتي جمعت أغلب موضوعات العقيدة ٠

تذكير المهتمين والدعاة بالمصدر الأول والأساس في عزة المسلمين .وهو القرءان الكريم وأخذ العقيدة الصافية منه ٠

أسباب اختيار الموضوع :

ورود الكثير من المسائل العقدية في سورة التغابن والتي شملت أغلب أركان الإيمان مما دفع الباحث إلي جمع هذه المسائل وترتيبها وبيان أقوال علماء العقيدة فيها٠

[1]ـ الأنعام الآية ١٤

٢ ـ الأعراف الآية ٥٤

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الإجابة على هذا السؤال.

تضمنت سورة التغابن جملة من المسائل العقدية فما هي تلك المسائل العقدية التي تناولتها السورة ؟

المطلب الثاني : أهداف البحث وأسئلة البحث وفروض البحث ومنهج البحث ووسائل البحث وأدوات البحث ٠

أهداف البحث:-

- ترسيخ العقيدة الصحيحة في النفوس .
- بيان أقوال العلماء في المسائل العقدية .
- الرد على الشبه المثارة حول الجوانب العقيدة في سورة التغابن.
- إثراء المكتبة الإسلامية بهذا الموضوع.

أسئلة البحث:-

- ما هي المسائل المتعلقة بالله عز وجل في سورة التغابن؟
- ما هي المسائل المتعلقة بالكتب والرسل في سورة التغابن؟
- ما هي المسائل المتعلقة بالآخرة في سورة التغابن؟

فروض البحث:-

- في سورة التغابن العديد من المسائل العقدية.

- هنالك مسائل متعلقة بالله عز وجل في سورة التغابن.
- للكتب الإلهية والرسل مسائل عقدية في سورة التغابن.
- لليوم الأخر والبعث والحساب حيز كبير في سورة التغابن.
- **منهج البحث:-**

سوف يستخدم الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي .

ذكر عنوان رئيس لكل مسائله ثم إدراج الآيات الدالة عليها مع عزوها إلي مظانها .

نقل الآيات التي تخص المسألة من سور أخري.

نقل الأحاديث التي تخص المسألة .

نقل بعض كلام المفسرين بالآية.

نقل بعض كلام العلماء في المسألة.

عزو الأحاديث لي مصادرها .

ترجمة الأعلام .

ذكر المرجع ثم المؤلف ثم المحقق دار الطبع أو النشر رقم الطبعة وتاريخها والجزء والصفحة.

وسائل البحث وأدواته:-

- المصادر والمراجع في العقيدة والتفسير واللغة وغيرها.
- المكتبة الوقفية على الشبكة العنكبوتية (الانترنت).
- المكتبات.

- الدوريات المحكمة.

المطلب الثالث: حدود البحث ومصطلحاته والدراسات السابقة ومساهمته في الفكر الإنساني وهيكل البحث

حدود البحث:-

سورة التغابن في الجزء الثامن والعشرون في القرءان الكريم.

المصطلحات:

المسائل: هي العلم الخبري الذي يبرهن عنه في العلم بالدليل

العقيدة : هي الأمور التي يجب أن يصدق بها القلب وتطمئن إليها النفس حتي تكون يقيناً ثابتاً ، ولا يخالطها شك.

سورة التغابن : لذكر التغابن فيها وسمية بذلك .

مساهمة البحث في الفكر الإنساني:

تسهم هذه الدراسة بإذن الله في سورة التغابن دراسة موضوعية في إضافة جديدة للفكر الإنساني وقضايا العقيدة٠

الدراسات السابقة:-

بعد التحري والبحث، وجد الباحث عدة دراسات سابقة تناولت المسائل العقدية في سور القرءان ومن هذه الدراسات ما يلي:

١/ رسالة ماجستير من جامعة إفريقيا العالمية/ كلية الدراسات الإسلامية/ قسم العقيدة والفكر الإسلامي / بعنوان: المسائل العقدية في سورة الملك / للباحث ماجد عبيد السلمي ٢٠١٨م – ١٤٣٩هـ .

تناول الباحث التوحيد بأقسامه الثلاثة والقضاء والقدر والنبوات والرسل ومعجزاتهم والكتب السماوية والملائكة والجن والشياطين واليوم الآخر.

علاقة الدراسة بموضوع البحث:

البحث في قضايا العقيد .

الاستفادة من موضوع الدراسة السابقة : الطريقة الإجرائية .

وجه الشبه والاختلاف .

وجه الشبه : المسائل العقدية .

الاختلاف أن البحث شمل قضايا لمن تشملها الدراسة السابقة وهي التسبيح والتوكل والغيب والبعث وكذلك الاختلاف في اسم السورة .

٢/ رسالة ماجستير / الجامعة الإسلامية بغزه / كلية أصول الدين / قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة/ بعنوان : قضايا العقيدة في سورة الحديد دراسة مقارنه بين السلف والمتكلمين ٢٠١٧م – ١٤٣٨هـ .

تناول الباحث التوحيد ونو اقضه وثمراته في سورة الحديد بين السلف والمتكلمين والكتب السماوية والرسل في سورة الحديد بين السلف والمتكلمين واليوم الآخر والقضاء والقدر في سورة الحديد بين السلف والمتكلمين .

علاقة الدراسة بموضوع البحث .

البحث في قضايا العقيدة .

الاستفادة من موضوع الدراسة السابقة : الطريقة الإجرائية.

وجه الشبه والاختلاف .

وجه الشبه : المسائل العقدية .

الاختلاف أن البحث شمل قضايا لمن تشملها الدراسة السابقة وهي التسبيح والغيب والتوكل والبعث وكذلك الاختلاف في اسم السورة .

٣/ رسالة ماجستير / الجامعة الإسلامية بغزه / كلية أصول الدين / قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة/بعنوان المباحث العقدية في سورة الزخرف للباحث فادى محمد توفيق الفيشاوي– ١٤٣٣هـ..

تناول الباحث أهمية العقيدة عند المسلمين وبيان منزلتها وضرورة الاعتناء بها علما وعملا وتعليما – وان السور المكية عنيت بتأصيل العقيدة وترسيخها في قلوب

المسلمين – وان سورة الزخرف أشملت على أنواع التوحيد الثلاثة – الربوبية والإلوهية والأسماء والصفات.

علاقة الدراسة بموضوع البحث.

البحث في قضايا العقيدة.

الاستفادة من موضوع الدراسة السابقة : الطريقة الإجرائية.

وجه الشبه والاختلاف .

وجه الشبه : المسائل العقدية .

الاختلاف أن البحث شمل قضايا لم تشملها الدراسة السابقة وهي التسبيح واليوم الآخر والبعث والغيب والتوكل والإيمان بالرسل والإيمان بالكتب السماوية وكذالك الاختلاف في اسم السورة.

٤/ رسالة ماجستير/ الجامعة الإسلامية بغزه / كلية أصول الدين / قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة/بعنوان القضايا العقدية في سورة إبراهيم /للباحثة سميه شعبان خليل الدهشان ١٤٣٦هـ..

احتوت الدراسة على أن حكمة الله تتجلي في تسمية هذه السورة بسورة إبراهيم الذي اشتهر بالحوار مع المشركين لأجل التوحيد.

اشتملت السورة على طائفة من الآيات الكونية وسنن الله الاجتماعية الدالة على وحدانيته .

اشتملت السورة على إثبات العقيدة بأسلوب القصة وضرب الأمثال.

وتحدثت السورة عن كثير من الأنبياء منهم نوح وإبراهيم وموسى وإسماعيل واسحق.تناولت السورة بعض الغيبيات مثل الموت.

علاقة الدراسة بموضوع البحث:

البحث في قضايا العقيدة:

الاستفادة من موضوع الدراسة السابقة : الطريقة الإجرائية

وجه الشبه والاختلاف

وجه الشبه : المسائل العقدية

الاختلاف أن البحث شمل قضايا لمن تشملها الدراسة السابقة وهي التسبيح واليوم الآخر والبعث والإيمان بالكتب السماوية وكذلك الاختلاف في اسم السورة

هيكل البحث:-

أشتمل البحث على أربعة فصول وخاتمة وفهارس.

موزعة على النحو التالي: